

إضاءة

## اللذات تغير المستقبل!!

مهنا عادل المزيك

من الفرق الواضحة بين الحكومة السابقة والحكومة الحالية، أن الأولى كانت ترفض الحرية بشتى أنواعها، والحالية تقبول تلك الحر فبما تقول وأنا حرة فيما أفعل... كثيرة هي الانتقادات، وأكثر منها المشاكل في بلد النفط، وما يقوّل كل ذلك كثرة، هي التصريحات غير المنهية بانشر كل حل هذا النهج الذي تراكم على فلوبنا حتى غلغنا بما يصعب التنبؤ معه.

في هذا العام الحافل بالأحداث، جاء الشتاء بارداً كعادته، وكأنما لينتقم من سخونة الأحداث، لن تتبدد هذه المرة عن شحة المنزين أو الغاز وتهاقت الناس للحمول على (تنكة) بالكاك بدلاً بالنفط أنبوب كذا، وتعطيل محطة كيت، ما بهيئنا من هذا (العك) السياسي والاقتصادي هو معاناة طلابنا، التي يبدو أن لا نهاية لها في ظرف الانتقاعات المستمرة للتيار الكهربائي، حتى نشأ متاكدين بأنها أزمة يستعصي حلها على السادة المسؤولين، وإلا فما معنى أن نحظى بساعتين أو ثلاث من مجموع أربع وعشرين ساعة؟

العائلة العراقية كعادتها تحلت بالصبر واستعانت بشتى الوسائل، كان من أهمها المودات المتكيفة التي بدأت تحت ضغط الاستعمال تنن بما يجعلها تفرح مع مكافئها، وبعد أن أمتهنا التحول في إصلاح ما عطل منها، لجأت إلى مصابيح الضحك، كل ذلك لتوفر لأبنائها الطليعة جواً مستطعمون من خلاله مواصلة دروسهم، لكن أين الكهرباء، كترز الشح؟ فظهر الأحمال أكثر سامة ونشأ الضحك، حينذاك لا بد من اللجوء إلى اللذات (الطبخية) فهي الصديق القديم للعائلة العراقية، الصديق الذي عرفوه منذ حرب التسعين وما هارووه أبداً، ولا بأس أن اكتسرت رجاخته الهشة، ففي خزين البيت إلى جانب التموين رجاجات تنتظر دورها.

من بين كل هذا يجلس الطالب حائراً وهو يحاول أن يصطاد الأسطر الهاربة، ويبين الضوء المتراخض والعممة العميقة قد تضيع أغلى طموحاته.. فبأ أيها السادة غير المسؤولين ألا تمارسون بعضاً من مسؤولياتكم؟ أم ترانا وهمين في كل ما حدث وكل ما سيحدث؟

## الأرامية: لغة المسيح لا تزال هية في سوريا

دمشق - فتخسر سوريا بأبنائها مهيد الحضارات وماثيا كانت مطلقاً للكنع الانساني القديم، وهذا الاعتزاز لم يأت من فراغ إذ ما زال بعض السوريين يمارسون عادات ويتكلمون لغات تعود إلى أزمنة غابرة حين كانت لغة سوريا السريانية الأرامية.

وليس بعيداً عن دمشق، تقع بلدة معلولا التي ما زال سكانها البالغ عددهم سبعة آلاف نسمة من مسيحيين ومسلمين يتكلمون لهجة من لهجات اللغة الأرامية التي تكلم بها السيد المسيح، إلا أن هذه اللهجة يتكلم بها سكان قسرتين أو ثلاث قسرتين من العاصمة السورية هما بعلب وجوبدين بذلك جعلت هذه المدن يتكلمون بلغة اللغة حوالي ١٢ ألف شخص.

وقد حافظ سكان القرى الثلاث من الأباء والأجداد على اللغة مكيكة وأهلوا نكحتها الكتابي، أما اليوم فقد تصدى بعض محبي هذه اللغة همة إيجانها من جديد، شافيتص دورات اللغوية في معلولا لتكثيها وتفتح مجالها على الأباء، وتقع معلولا التي تحسني بالأرامية (الطريق الضيق) على منح جبل العسل على بعد ٥٠ كيلومترا شمال شرقي دمشق والبلدة تعود إلى عصور ما قبل التاريخ حيث أدت التنقيبات الأثرية هناك على أن البلدة سكنها الإنسان في العصور القديمة في عصور ما قبل التاريخ، ويقول جوزيف جاك الذي عكف منذ أراه على تدريس هذه اللغة منذ نشأه، معهد تعليم اللغة في الصفاء الحاضر في مركز التعليم 'يلقى إقبالاً كبيراً على تعلم اللغة منذ الأيام الأولى من بدء المدارس الحديثة في المنطقة الشرقية للجمهورية اللبنانية.

وقد ولد ذلك فإن رزق الله يخشى النصار الأرامية معلولا، حيث أنها غير مكتوبة ولا مقرونة كما أن الهجرة من اللغات المروجة في البلاد حيث أنها سلبية الأكاديمية ويفسول رزق الله أن محاسناته لإحياء اللغة بدأت منذ زمن بعيد حيث تكثلت جهود أباها

## سيدة الهند العالمية



(يفيكا شاه / الآم الهندية) يتنضم بعد فوزها بتاج سيدة الهند العالمية لعام ٢٠٠٤، فيها يومها كيا، وكانت السيدات المتزوجات منذ طوول البلاد وعرضها قد شاركت فيها مسابقة سيدة الصنء العالمية التي تضم النساء المتزوجات فوصة التناقص فيها السابقة العالمية التي ستعقد فيها مدينة ساهارا ليك (بجوة الصحراء) فيها الهند صنا ١٢ - ٢٦ شباط القادم.

اصعد مهديا المصالح قال (القيومي) صاحب الأرواح ليس مكانها ومع ذلك مره السباسبوسن والادباء، وعنده تفرده الصعاليك قصصان العبت، ومن مفردة سوق الحجر ومغشي ام كلثوم وازقة تقضي حق عمر مدينةن في اعاجيب!! واشجار

وقد خرج رزق الله البالغ من العمر ٢٧ عاماً أكثر من ١٠٠ شخص من هذا المعهد في بلدة معلولا التي ما زال سكانها البالغ عددهم سبعة آلاف نسمة يتكلمون بلغة من لهجات اللغة الأرامية التي تكلم بها السيد المسيح، إلا أن هذه اللهجة يتكلم بها سكان قسرتين أو ثلاث قسرتين من العاصمة السورية هما بعلب وجوبدين بذلك جعلت هذه المدن يتكلمون بلغة اللغة حوالي ١٢ ألف شخص.

وقد حافظ سكان القرى الثلاث من الأباء والأجداد على اللغة مكيكة وأهلوا نكحتها الكتابي، أما اليوم فقد تصدى بعض محبي هذه اللغة همة إيجانها من جديد، شافيتص دورات اللغوية في معلولا لتكثيها وتفتح مجالها على الأباء، وتقع معلولا التي تحسني بالأرامية (الطريق الضيق) على منح جبل العسل على بعد ٥٠ كيلومترا شمال شرقي دمشق والبلدة تعود إلى عصور ما قبل التاريخ حيث أدت التنقيبات الأثرية هناك على أن البلدة سكنها الإنسان في العصور القديمة في عصور ما قبل التاريخ، ويقول جوزيف جاك الذي عكف منذ أراه على تدريس هذه اللغة منذ نشأه، معهد تعليم اللغة في الصفاء الحاضر في مركز التعليم 'يلقى إقبالاً كبيراً على تعلم اللغة منذ الأيام الأولى من بدء المدارس الحديثة في المنطقة الشرقية للجمهورية اللبنانية.

وقد ولد ذلك فإن رزق الله يخشى النصار الأرامية معلولا، حيث أنها غير مكتوبة ولا مقرونة كما أن الهجرة من اللغات المروجة في البلاد حيث أنها سلبية الأكاديمية ويفسول رزق الله أن محاسناته لإحياء اللغة بدأت منذ زمن بعيد حيث تكثلت جهود أباها

وقد خرج رزق الله البالغ من العمر ٢٧ عاماً أكثر من ١٠٠ شخص من هذا المعهد في بلدة معلولا التي ما زال سكانها البالغ عددهم سبعة آلاف نسمة يتكلمون بلغة من لهجات اللغة الأرامية التي تكلم بها السيد المسيح، إلا أن هذه اللهجة يتكلم بها سكان قسرتين أو ثلاث قسرتين من العاصمة السورية هما بعلب وجوبدين بذلك جعلت هذه المدن يتكلمون بلغة اللغة حوالي ١٢ ألف شخص.

وقد حافظ سكان القرى الثلاث من الأباء والأجداد على اللغة مكيكة وأهلوا نكحتها الكتابي، أما اليوم فقد تصدى بعض محبي هذه اللغة همة إيجانها من جديد، شافيتص دورات اللغوية في معلولا لتكثيها وتفتح مجالها على الأباء، وتقع معلولا التي تحسني بالأرامية (الطريق الضيق) على منح جبل العسل على بعد ٥٠ كيلومترا شمال شرقي دمشق والبلدة تعود إلى عصور ما قبل التاريخ حيث أدت التنقيبات الأثرية هناك على أن البلدة سكنها الإنسان في العصور القديمة في عصور ما قبل التاريخ، ويقول جوزيف جاك الذي عكف منذ أراه على تدريس هذه اللغة منذ نشأه، معهد تعليم اللغة في الصفاء الحاضر في مركز التعليم 'يلقى إقبالاً كبيراً على تعلم اللغة منذ الأيام الأولى من بدء المدارس الحديثة في المنطقة الشرقية للجمهورية اللبنانية.

وقد ولد ذلك فإن رزق الله يخشى النصار الأرامية معلولا، حيث أنها غير مكتوبة ولا مقرونة كما أن الهجرة من اللغات المروجة في البلاد حيث أنها سلبية الأكاديمية ويفسول رزق الله أن محاسناته لإحياء اللغة بدأت منذ زمن بعيد حيث تكثلت جهود أباها

وقد خرج رزق الله البالغ من العمر ٢٧ عاماً أكثر من ١٠٠ شخص من هذا المعهد في بلدة معلولا التي ما زال سكانها البالغ عددهم سبعة آلاف نسمة يتكلمون بلغة من لهجات اللغة الأرامية التي تكلم بها السيد المسيح، إلا أن هذه اللهجة يتكلم بها سكان قسرتين أو ثلاث قسرتين من العاصمة السورية هما بعلب وجوبدين بذلك جعلت هذه المدن يتكلمون بلغة اللغة حوالي ١٢ ألف شخص.

وقد حافظ سكان القرى الثلاث من الأباء والأجداد على اللغة مكيكة وأهلوا نكحتها الكتابي، أما اليوم فقد تصدى بعض محبي هذه اللغة همة إيجانها من جديد، شافيتص دورات اللغوية في معلولا لتكثيها وتفتح مجالها على الأباء، وتقع معلولا التي تحسني بالأرامية (الطريق الضيق) على منح جبل العسل على بعد ٥٠ كيلومترا شمال شرقي دمشق والبلدة تعود إلى عصور ما قبل التاريخ حيث أدت التنقيبات الأثرية هناك على أن البلدة سكنها الإنسان في العصور القديمة في عصور ما قبل التاريخ، ويقول جوزيف جاك الذي عكف منذ أراه على تدريس هذه اللغة منذ نشأه، معهد تعليم اللغة في الصفاء الحاضر في مركز التعليم 'يلقى إقبالاً كبيراً على تعلم اللغة منذ الأيام الأولى من بدء المدارس الحديثة في المنطقة الشرقية للجمهورية اللبنانية.

وقد ولد ذلك فإن رزق الله يخشى النصار الأرامية معلولا، حيث أنها غير مكتوبة ولا مقرونة كما أن الهجرة من اللغات المروجة في البلاد حيث أنها سلبية الأكاديمية ويفسول رزق الله أن محاسناته لإحياء اللغة بدأت منذ زمن بعيد حيث تكثلت جهود أباها

وقد خرج رزق الله البالغ من العمر ٢٧ عاماً أكثر من ١٠٠ شخص من هذا المعهد في بلدة معلولا التي ما زال سكانها البالغ عددهم سبعة آلاف نسمة يتكلمون بلغة من لهجات اللغة الأرامية التي تكلم بها السيد المسيح، إلا أن هذه اللهجة يتكلم بها سكان قسرتين أو ثلاث قسرتين من العاصمة السورية هما بعلب وجوبدين بذلك جعلت هذه المدن يتكلمون بلغة اللغة حوالي ١٢ ألف شخص.

وقد حافظ سكان القرى الثلاث من الأباء والأجداد على اللغة مكيكة وأهلوا نكحتها الكتابي، أما اليوم فقد تصدى بعض محبي هذه اللغة همة إيجانها من جديد، شافيتص دورات اللغوية في معلولا لتكثيها وتفتح مجالها على الأباء، وتقع معلولا التي تحسني بالأرامية (الطريق الضيق) على منح جبل العسل على بعد ٥٠ كيلومترا شمال شرقي دمشق والبلدة تعود إلى عصور ما قبل التاريخ حيث أدت التنقيبات الأثرية هناك على أن البلدة سكنها الإنسان في العصور القديمة في عصور ما قبل التاريخ، ويقول جوزيف جاك الذي عكف منذ أراه على تدريس هذه اللغة منذ نشأه، معهد تعليم اللغة في الصفاء الحاضر في مركز التعليم 'يلقى إقبالاً كبيراً على تعلم اللغة منذ الأيام الأولى من بدء المدارس الحديثة في المنطقة الشرقية للجمهورية اللبنانية.

وقد ولد ذلك فإن رزق الله يخشى النصار الأرامية معلولا، حيث أنها غير مكتوبة ولا مقرونة كما أن الهجرة من اللغات المروجة في البلاد حيث أنها سلبية الأكاديمية ويفسول رزق الله أن محاسناته لإحياء اللغة بدأت منذ زمن بعيد حيث تكثلت جهود أباها

وقد خرج رزق الله البالغ من العمر ٢٧ عاماً أكثر من ١٠٠ شخص من هذا المعهد في بلدة معلولا التي ما زال سكانها البالغ عددهم سبعة آلاف نسمة يتكلمون بلغة من لهجات اللغة الأرامية التي تكلم بها السيد المسيح، إلا أن هذه اللهجة يتكلم بها سكان قسرتين أو ثلاث قسرتين من العاصمة السورية هما بعلب وجوبدين بذلك جعلت هذه المدن يتكلمون بلغة اللغة حوالي ١٢ ألف شخص.

وقد حافظ سكان القرى الثلاث من الأباء والأجداد على اللغة مكيكة وأهلوا نكحتها الكتابي، أما اليوم فقد تصدى بعض محبي هذه اللغة همة إيجانها من جديد، شافيتص دورات اللغوية في معلولا لتكثيها وتفتح مجالها على الأباء، وتقع معلولا التي تحسني بالأرامية (الطريق الضيق) على منح جبل العسل على بعد ٥٠ كيلومترا شمال شرقي دمشق والبلدة تعود إلى عصور ما قبل التاريخ حيث أدت التنقيبات الأثرية هناك على أن البلدة سكنها الإنسان في العصور القديمة في عصور ما قبل التاريخ، ويقول جوزيف جاك الذي عكف منذ أراه على تدريس هذه اللغة منذ نشأه، معهد تعليم اللغة في الصفاء الحاضر في مركز التعليم 'يلقى إقبالاً كبيراً على تعلم اللغة منذ الأيام الأولى من بدء المدارس الحديثة في المنطقة الشرقية للجمهورية اللبنانية.

الميدان!! ساحة أم فراغ؟ ضحيج أم صمت الخلائف في وحشة الكائنات؟ هل لها قلب ينبض أم انها اليبض الرخامي يحاصر الذكريات؟ كل الاماكن تنحني وتذلف صوب السياح.. الا الميديات فهو الكائن الذي تغفل احد اقاصي ارواحنا - نحن العراقيين - منا اقصد الجنوب العجا اعلى الشمال، الا الميديات فهو الخبز العذبة الذي لابد وان يبكي كلما ذكره اولئك الصبح في الذي يبعد من بلاد النجوم، هجا ليست حافلات تديم لبعاد حياتها، او وجدوها تقرم عند اصانها كذا رتيكات العصور، هجا لمسة خريف فيا اصمية وكبيرة عند آذات سحر.. او هي فوج الباعة في اعالي الليل، والميديات اول حيرة فيا عيون الطلبة القادمين من سعة الريف العجا وهم الجامعات، مصطف الرواق المصطر بنحمة الاسلاف عند ذروة التاريخ، فعدت بواياها تتودد عبارة الرشيد (نحا ذهب فزراخ عاند لي) وتتقاقر بيقية اشعار نثرها شعراء، شهداء، وليس بعيداً عن سطم ارضها غاصت جوار مسكوكات تحت اقدام عابرين.

## الميدان.. سفونية مدينة

سدر تحتها يحترز البغداديون من اذى الازواج الشريفة، وكلما امر باليدان ومعى صديق قول له: الا لا ستغرب ويأخذني العجب العجيب، كيف ينفخ العراقي سقى الحجر ومغشي ام كلثوم وازقة تقضي حق عمر مدينةن في اعاجيب!! واشجار ها.. وكيف دعني اسرق لكل اصحابي



ووصال في الميدان فقط يتمكن القادمون من افاض الغرى وسعة الريف، التنفس وعمق والتمتع بالقضاء وعممة الجوزم والحرية والامنيات. كل يعرف البغداديون سرورية النجوم في ليلها الاثاق الجميلة؟ هل القادمون من الريف والقرى يجتفون صبورهم لارتعاشات الغروب وهم يتابعون

## جمعية الفنون البصرية المعاصرة.. رؤية نحو الحياة

كما ساهمت الجمعية في الحملة الوطنية لطبوحات الديمقراطية، ووزعت الاف (البنوسترات) كما في جميع محافظات العراق التي وفق الوسائل المشروعة المتاحة، وهي بث الوعي الثقافي والانفصالي السيادة الوطنية الى العراق. كما قامت ومؤسسات الدولة، في الجمعية بانتاج فيلم قصير بعنوان (مستقبل العراق)، وتم فتح قسم خاص بانتاج الافلام الوثائقية، وتستعد الجمعية لإقامة مهرجان العراق للفيلم القصير في الفترة المقبلة، كما تم تأسيس مدرسة (المحترف) لتدريس الفنون البصرية (المتخصص بالتصميم والتصوير الفوتوغرافي).

هل مشاكل تعاون بين جمعيتك والجمعيات والمنظمات الأخرى؟

بالطبع، إذ نقوم بمساعدة الجمعيات والمنظمات التي جاءت ومعاها الفطر من خلال تأسيس فيها بعد، من خلال تقديم المشورة لتطوير عمل المنظمات، حيث اصبح للجمعية

الميدان!! ساحة أم فراغ؟ ضحيج أم صمت الخلائف في وحشة الكائنات؟ هل لها قلب ينبض أم انها اليبض الرخامي يحاصر الذكريات؟ كل الاماكن تنحني وتذلف صوب السياح.. الا الميديات فهو الكائن الذي تغفل احد اقاصي ارواحنا - نحن العراقيين - منا اقصد الجنوب العجا اعلى الشمال، الا الميديات فهو الخبز العذبة الذي لابد وان يبكي كلما ذكره اولئك الصبح في الذي يبعد من بلاد النجوم، هجا ليست حافلات تديم لبعاد حياتها، او وجدوها تقرم عند اصانها كذا رتيكات العصور، هجا لمسة خريف فيا اصمية وكبيرة عند آذات سحر.. او هي فوج الباعة في اعالي الليل، والميديات اول حيرة فيا عيون الطلبة القادمين من سعة الريف العجا وهم الجامعات، مصطف الرواق المصطر بنحمة الاسلاف عند ذروة التاريخ، فعدت بواياها تتودد عبارة الرشيد (نحا ذهب فزراخ عاند لي) وتتقاقر بيقية اشعار نثرها شعراء، شهداء، وليس بعيداً عن سطم ارضها غاصت جوار مسكوكات تحت اقدام عابرين.

## الميدان.. سفونية مدينة

سدر تحتها يحترز البغداديون من اذى الازواج الشريفة، وكلما امر باليدان ومعى صديق قول له: الا لا ستغرب ويأخذني العجب العجيب، كيف ينفخ العراقي سقى الحجر ومغشي ام كلثوم وازقة تقضي حق عمر مدينةن في اعاجيب!! واشجار ها.. وكيف دعني اسرق لكل اصحابي



ووصال في الميدان فقط يتمكن القادمون من افاض الغرى وسعة الريف، التنفس وعمق والتمتع بالقضاء وعممة الجوزم والحرية والامنيات. كل يعرف البغداديون سرورية النجوم في ليلها الاثاق الجميلة؟ هل القادمون من الريف والقرى يجتفون صبورهم لارتعاشات الغروب وهم يتابعون

ووصال في الميدان فقط يتمكن القادمون من افاض الغرى وسعة الريف، التنفس وعمق والتمتع بالقضاء وعممة الجوزم والحرية والامنيات. كل يعرف البغداديون سرورية النجوم في ليلها الاثاق الجميلة؟ هل القادمون من الريف والقرى يجتفون صبورهم لارتعاشات الغروب وهم يتابعون

ووصال في الميدان فقط يتمكن القادمون من افاض الغرى وسعة الريف، التنفس وعمق والتمتع بالقضاء وعممة الجوزم والحرية والامنيات. كل يعرف البغداديون سرورية النجوم في ليلها الاثاق الجميلة؟ هل القادمون من الريف والقرى يجتفون صبورهم لارتعاشات الغروب وهم يتابعون

ووصال في الميدان فقط يتمكن القادمون من افاض الغرى وسعة الريف، التنفس وعمق والتمتع بالقضاء وعممة الجوزم والحرية والامنيات. كل يعرف البغداديون سرورية النجوم في ليلها الاثاق الجميلة؟ هل القادمون من الريف والقرى يجتفون صبورهم لارتعاشات الغروب وهم يتابعون

ووصال في الميدان فقط يتمكن القادمون من افاض الغرى وسعة الريف، التنفس وعمق والتمتع بالقضاء وعممة الجوزم والحرية والامنيات. كل يعرف البغداديون سرورية النجوم في ليلها الاثاق الجميلة؟ هل القادمون من الريف والقرى يجتفون صبورهم لارتعاشات الغروب وهم يتابعون

ووصال في الميدان فقط يتمكن القادمون من افاض الغرى وسعة الريف، التنفس وعمق والتمتع بالقضاء وعممة الجوزم والحرية والامنيات. كل يعرف البغداديون سرورية النجوم في ليلها الاثاق الجميلة؟ هل القادمون من الريف والقرى يجتفون صبورهم لارتعاشات الغروب وهم يتابعون

ووصال في الميدان فقط يتمكن القادمون من افاض الغرى وسعة الريف، التنفس وعمق والتمتع بالقضاء وعممة الجوزم والحرية والامنيات. كل يعرف البغداديون سرورية النجوم في ليلها الاثاق الجميلة؟ هل القادمون من الريف والقرى يجتفون صبورهم لارتعاشات الغروب وهم يتابعون

ووصال في الميدان فقط يتمكن القادمون من افاض الغرى وسعة الريف، التنفس وعمق والتمتع بالقضاء وعممة الجوزم والحرية والامنيات. كل يعرف البغداديون سرورية النجوم في ليلها الاثاق الجميلة؟ هل القادمون من الريف والقرى يجتفون صبورهم لارتعاشات الغروب وهم يتابعون

ووصال في الميدان فقط يتمكن القادمون من افاض الغرى وسعة الريف، التنفس وعمق والتمتع بالقضاء وعممة الجوزم والحرية والامنيات. كل يعرف البغداديون سرورية النجوم في ليلها الاثاق الجميلة؟ هل القادمون من الريف والقرى يجتفون صبورهم لارتعاشات الغروب وهم يتابعون

ووصال في الميدان فقط يتمكن القادمون من افاض الغرى وسعة الريف، التنفس وعمق والتمتع بالقضاء وعممة الجوزم والحرية والامنيات. كل يعرف البغداديون سرورية النجوم في ليلها الاثاق الجميلة؟ هل القادمون من الريف والقرى يجتفون صبورهم لارتعاشات الغروب وهم يتابعون



لا ذي لماذا استكنني الكواكيبس دون هواده، تتربع في راسي في هداة الليل، لتتواصل مع كواكيبس النهار، ملتفة حولي كمنبان ضخم، يعصر فرسته عصرا إن لم يستطع التهامها، واذا تحن عظامها دون أن يستريح، وانا تحن قادرا إلى حد ما على مقارنة كواكيبس النهار، بالحماسة الإنسانية، امرأة أو طفلا أو وردة، أو ابتسامه صديق، فما الذي يمكن أن تغلق معها حين تنفرد بيل ليلا وحيدا عزلا.. وانت تذهب إليها بنفسك، كما لو انك على موعد مع حبيبة!!

استجذبت بصديق، متحم بالخيرات، فدلني على طرق لمقاربة هذا العدو اللثيم، وانا استمع إليه بكل ملل، شارحا لي تجربته الشاحجة في النوم الرجح.. إلا ان العبت كان الشاهد الوحيد على فشل هذه السبل في تحية الكواكيبس ولو في اطار هدنة مؤقتة كما يحصل عادة بين المتحاربين..

ذات صباح اطلقت على دجلة من نافذة تشرق عليه، وخيل لي لحظتها، وانا مشدود إلى جريانه الهادئ الأبدى، إنه يبحث معي عن حل لهذه العضلة، وشمرت ياته يوجه لي دعوة لئامه للحوار مع.. الا تقربا منه أكثر.. لشم راحته.. ليلوح لي بما لا يباح لغیره.. لإعادة الألفة القديمة والصداقة الحميمة زمان كان شاهدا على أسرار العشاق والسكران وكركات الأطفال التي كان يسمعا ويوجل وهو يواصل جريانه بين ضفتين تعانقتا معه قبل انبثاق الحياة على هذه الأرض الساخنة منذ أن اوجدنا الله! زمان كان صديق امين، لحافوف وأسرار العمل السري، عندما كنا نحتمي خلف جذوع اليوكالبتوس التي يربوها.. لتتبدل الأفكار والأحلام التي ما وصلنا إليها الا مسرولين والجزائر والجرح والانتقارات الباهتة التي ما ارضاها في أعلاشنا تلك التي فغصنا نحن محاولات الإنساك بها شتما باهضا.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.

من ايماننا، لنا الميدان اليوم وهو ارت شعب بحاجة ودر وبافورات وادعة، بل هو بحاجة إلى وقفة ترتب لها ما تستحقه من مكانة في النفوس.